

أسفر تنزيل مضامين الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، ومقتضيات القانون الإطار، وتوجيهات النموذج التنموي، عن بث دينامية إصلاحية مستمرة في النظام التربوي المغربي تروم الارتقاء بجودة التعليمات، وتحسين نجاعة الأداء الصفوي، وتعزيز حكمة المؤسسة التربوية.

في هذا السياق، تم تفعيل نموذج مؤسسة الريادة بوصفها إطاراً عاماً لتجريب اختيارات بيداغوجية وتنظيمية جديدة، أبرزها تطبيق مقارنة التعليم الصريح الذي يركز على توضيح الأهداف، ونمذجة التعلم، والممارسة الموجهة، والممارسة المستقلة ثم التقويم المنتظم للتعليمات.

وقد أوضحت نتائج عدد من الدراسات الدولية (Bissonnette, Gauthier, Richard) نجاعة هذه المقاربة في تطوير التعليمات الأساس. كما كشفت المعطيات الوطنية، رصد تحسن ملحوظ في نتائج المتعلمين، لاسيما في الرياضيات واللغة الفرنسية داخل مدارس الريادة. غير أنه من المشروع أن نضع تساؤلات بخصوص محدودية هذه النتائج أمام بعض الصعوبات الميدانية، من قبيل محدودية المواكبة البيداغوجية، وضعف الأثر في المستويات العليا، علاوة على إشكالية مدى انسجام الطابع المباشر للتعليم الصريح مع اختيارات الإصلاح التربوي بالمغرب، التي تؤكد على التفريد، والإبداع، والإدماج، وتنمية التفكير النقدي، واستقلالية المتعلم.

بناء على ذلك، وفي إطار انخراطها في النقاش العلمي والمؤسساتي حول إصلاح منظومة التربية والتكوين بالمغرب، وتفعيلاً لأدوارها في تحليل السياسة العمومية في مجال التربية والتكوين، تنظم المدرسة العليا للتربية والتكوين - أكادير يوماً دراسياً وطنياً حول:

مدرسة الريادة بالمغرب: أسئلة التحول البيداغوجي و ضوابط تنزيل المشروع الإصلاحي إلى الممارسات التربوية.

يأتي تنظيم هذا اليوم الدراسي في إطار فتح نقاش نقدي علمي رصين حول نموذج مدرسة الريادة، يستحضر أبعاد البحث العلمي، والتكوين، والتنزيل الميداني، والمواكبة، والتقويم. وي طرح سؤال مدى تمكن مدرسة الريادة من إحداث تحول نوعي في المدرسة المغربية، وكذا ما هي الضوابط البيداغوجية والتنظيمية والتكوينية لضمان انتقاله من مشروع إصلاحى مؤطر إلى ممارسة تربوية ناجعة ومستدامة داخل المؤسسات التعليمية؟

أهداف اليوم الدراسي

- ♦ رصد الأسس العلمية والبيداغوجية والتنظيمية لنموذج المدرسة الرائدة وحدود نجاعتها بناء على المعطيات التجريبية والمرجعيات الإصلاحية الوطنية.
- ♦ مساءلة شروط الانتقال من التصور الإصلاحي إلى الأجراء الميدانية داخل المؤسسات التعليمية.
- ♦ تعزيز التقاطع بين البحث العلمي، والتجارب الميدانية، وتوجيه القرار التربوي.
- ♦ رصد الإكراهات التي تواجه تنزيل النموذج في السياق المدرسي.
- ♦ تقاسم التجارب الميدانية والدراسات المرتبطة بالمشروع.
- ♦ بلورة توصيات داعمة لتجويد تنزيل مؤسسة الريادة وضمان استدامة التحول التربوي.

برنامج اليوم الدراسي

استقبال وتسجيل المشاركين (09:00 - 09:30)

الجلسة الافتتاحية (09:30 - 11:30)

◆ تسيير : لمياء فارس

كلمات افتتاحية

تقديم الإطار العام لليوم الدراسي

لمياء فارس

المدرسة العليا للتربية والتكوين، ايت ملول



الجلسة العلمية الأولى (11:30 - 13:00)

◆ تسيير و تقرير : الطيب البوهالي و لحسن بوتكلي

المحور الأول: مؤسسة الريادة بالمغرب: الأسس العلمية والتحولت البيداغوجية

مداخلة 1: مؤسسة الريادة اختيار إطلاحي: المرجعيات والأهداف

عياد الجيد

مفتش تربوي

عضو فريق التكوين لمؤسسات الريادة



مداخلة 2: التعليم المريح وتجويد التعلّمات الأساس

لحسن بوخنفّر

مفتش تربوي

منسق جهوي لمؤسّسات الريادة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة؛ عضو الفريق المركزي لإعداد العدة البيداغوجية الخاصة بمؤسّسات الريادة



مداخلة 3: دعم التعلّمات الأساس في مشروع مؤسّسات الريادة

بوبر أديهوم

مفتش تربوي

عضو الفريق المركزي لإنتاج عدة مؤسّسات الريادة



مداخلة 4: تحليل الممارسات المهنية في التعليم الفعال : تقاسم تجربة

محمد بوتفرا

أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين سوس ماسة



مناقشة عامة

استراحة (13:00 - 13:30)

الجلسة العلمية الثانية (13:30 - 14:00)

◆ تسيير و تقرير : نورة سهال وجواد ختام

المحور الثاني: الممارسات المهنية والتدبير التربوي بمؤسسة الريادة

مداخلة 5: تدبير السلوكات في مشروع مؤسسات الريادة

حسن الرحوي

مفتش تربوي

عضو الفريق المركزي لإنتاج عدة مؤسسات الريادة



مداخلة 6: الممارسات المهنية داخل مؤسسات الريادة: تجارب وشهادات وتحليل ممارسات مهنية



خديجة الداودي

أستاذة باحثة بالمدرسة العليا للتربية والتكوين، آيت ملول، تخصص ديداكتيك اللغات



حنان مبروك

أستاذة باحثة بالمدرسة العليا للتربية والتكوين، آيت ملول، تخصص الإنسانيات الرقمية وديداكتيك اللغة الفرنسية

مداخلة 7: الإجراءات و التدبير الإدارية لتنزيل وإرساء نموذج "مؤسسات الريادة"

حانة ماء العينين

دكتوراه في "علوم التربية والرقمنة والتواصل"

رئيسة مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه - المديرية الإقليمية تارودانت و المنسقة الإقليمية لمدارس الريادة



مداخلة 8: التدبير الإداري والتربوي بمؤسسات الريادة: حكمة الأداء وفهوابط الأجرأة الميدانية



الحسين ساهل

مدير مؤسسة ريادة، مدرسة المجاهدين الابتدائية



لحسن أبعقيل

مدير مدرسة للريادة، مجموعة مدارس الهضاب الابتدائية

مناقشة عامة

الجلسة الختامية (14:00 - 14:30)

عرض خلاصات وتوصيات اليوم الدراسي

اختتام أشغال اليوم الدراسي

اللجنة التنسيقية

- ♦ عبد الرحمان أمسيدير, المدرسة العليا للتربية والتكوين, ايت ملول
- ♦ لمياء فارس, المدرسة العليا للتربية والتكوين, ايت ملول

اللجنة التنظيمية

- ♦ لمياء فارس, المدرسة العليا للتربية والتكوين, ايت ملول
- ♦ نورة سهال, المدرسة العليا للتربية والتكوين, ايت ملول
- ♦ الطيب البوهالي, المدرسة العليا للتربية والتكوين, ايت ملول
- ♦ جواد ختام, المدرسة العليا للتربية والتكوين, ايت ملول
- ♦ لحسن بوتكللي, المدرسة العليا للتربية والتكوين, ايت ملول
- ♦ الطلبة الباحثون في سلك الدكتوراه